تصنيف ودراسة

الدكتور
محمد أبو المجد على البسيونى

ببليوجرافيا الرسائل العلمية في الجامعات المصرية منذ إنشائها حتى نهاية القرن العشرين

الأدب العربى والبلاغة والنقد الأدبى

٢٤٧٣- عمرو بن أحمر الباهلى : حياته وشعره / عبد الرازق جويدى / م - ج . الأزهر ، ك . اللغة العربية بإيتاى البارود .

م	ماجستير	د	دكتوراه	ج	جامعة
ك	كلية	ق	قسم	ش	شعبة
ا	إشراف	م	ميلادية	هـ	هجرية

:- القاهرة ت
الطبعة الأولى
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

عَمْرو بن أَحْمَـر

ibn Ahmer -

(ابن العمرد بن عامر البَاهِلي ، أبو الخطاب - ت بعد ٧٥هـ) .

-استدرك رمضان عبد التواب نحواً من أربعين بيتاً من شعره على (طبعة حسين عطوان) ، ونشرها في مجلة (مجمع اللغة العربية بدمشق) ٤٧ (١٩٧٢) ، ص٤٢٢-٤٣٦ .

- أعاد عبد التواب نشر استدراكه ثانية في كتابه (مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين) ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ١٩٨٦ ، ص ٣٤٨-٣٦٣ .

* جمع حسين عطوان شعر ابن أحمر ونشره بعنوان (شعر ابن أحمر الباهلي) ، دمشق (مجمع اللغة العربية) ، بلا تاريخ .

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA ... 13 MART 2002

عبد الجبار عبدالرحمن, ذخائر التراث العربى الإسلامي, الجزء الثاني,
1403/1983 (Y.Y.), ص. 703.
İSAM 95810.

عمرو بن أحمر

عمرو بن احمر بن العمرد الباهلي (نحو ٦٥هـ) .

١ – شعر عمرو بن أحمر الباهلي .

– جمع وتحقيق : حسين عطوان .

دمشق ، مجمع اللغة العربية ، ١٩٧٠م ، ٢٧٢ ص .

شاملة، بقدر ما هي بطولة الأحلام الصغيرة. من هنا كان التوجه الحداثي في الأدب العربي الحديث عموما يقوم – من بين جملة من الاعتبارات التي تقوم عليها الحداثة في الأدب – على ضرورة الالتفات إلى الفرد أولاً، إلى عالمه الباطني وإلى همومه ورغباته وأحلامه كشرط قبلي لبناء مجتمع سليم.

عبد الله بن عوف بن الأحمر
شاعر التوابين في القرن الهجري الأول

جورج قنازع

كان لمقتل الحسين بن علي في كربلاء سنة ٦١/٦٨١ أثر كبير على أنصاره وأشياعه من جهة وعلى الحزب الأموي الحاكم من جهة أخرى. ذلك أن مقتل الحسين لم يكن حادثة عابرة في التاريخ العربي؛ فمعركة كربلاء لم تكن "معركة" بالمفهوم الدقيق لهذه الكلمة لأنها لم تكن معركة بين جيشين متكافئين أو شبه متكافئين، إنما كانت "معركة" بين مَن بقي مِن أنصار الحسين وبين جيش أموي يتكون من بضعة آلاف من المحاربين. وكان من الطبيعي أن تكون النتيجة كما كانت بعد أن أصر قواد الجيش الأموي على حسم أمر الحسين بالقوة دون الأخذ بمخرج سلمي. هكذا قتل الحسين وراح أنصاره يبكون موته وينعون على أنفسهم تخاذلهم في نصرته. وكان من نتيجة ذلك أن تكونت حركة "التوّابين" التي أخذت اسمها من تعبيرها عن التوبة والندم لعدم نصرتها الحسين. وللتكفير عن التقصير في اللحظة المناسبة تجمع التوابون لشحذ الهمم ، وثاروا للانتقام لدم الحسين ولكنهم فشلوا في ثورتهم، إذ قتل أكثرهم في معركة عين الوردة سنة ٦٥/٦٨٥. وقد أعقب هذه الحركة ظهور المختار الثقفي الذي تعقب قتلة الحسين وقتل أكثرهم، ولكن جند ابن الزبير قتلوه سنة ٦٧/٦٨٧.

كان لهذه الأحداث أثر بارز على بلورة حزب الشيعة بمبادئه الدينية – السياسية من جهة، وعلى الحزب الأموي الحاكم من جهة أخرى. لقد أصبح واضحاً أن مقتل الحسين وما أعقبه من ثورات غايتها الأخذ بثأره قد قسمت المجتمع الاسلامي آنئذ إلى طائفتين متصارعتين على أساس ديني – سياسي. ففي حين دعا الحسين إلى التمسك بالاسلام الصحيح والعمل

الكرمل – أبحاث في اللغة والأدب، العددان ١٨–١٩ (١٩٩٧–١٩٩٨)، ص ٣٣١–٣٥٢

Haifa/Israel
0.1397
16 NISAN 1999

موسوعة الحضارة الاسلامية (مواد موسوعية من حرف الالف) ، فصلة تجربية ثانية
، عمان ١٩٩٣، ص. 134-135 . İSAM KTP. 34803

Ibnü'l-Ahmer el-Bahilî
Başlam.

الرجوع إليه، ووصفه ياقوت بأنه : من مشاهير كتبه ، صغير الحجم ، كثير النفع ، مستعمل جيد (معجم الأدباء ١ : ٤٧) واتخذوه محوراً لدراساتهم ونظمه عددٌ منهم . وشرحه محمد بن الطيب الفاسي (١١١٠ — ١١٧٠ / ١٦٩٨ — ١٧٥٦) . وظهر هذا الشرح بتحقيق د. علي حسين البواب (دار العلوم — الرياض ١٩٨٣) — والحق أننا إذا وضعنا الكتاب بين أمثاله من الكتب لم نستطع أن نساير هؤلاء المعجبين ، إذ يبدو مختصراً كلَّ الاختصار (حسين نصار : المعجم العربي ص ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٩٠) ولعل سبب إعجابهم صلاحيتُه لتعليم الناشئين في ذلك العصر ، (طبع بحلب سنة ١٣٤٣ بعناية مصطفى الزرقا).

المصادر والمراجع : ذكرت في المادة .

(حسين نصار)

ابن أحمر :

المعروفون بابن أحمر من الشعراء أربعةٌ هم : ابن أحمر الكناني ، شاعرٌ جاهليٌّ مقلّ ، وابن أحمر البجلي ، شاعرٌ إسلامي وصّاف للحيات ، حُفِظَت له فيها بعض المقطوعات ، وابن أحمر الإيادي ، شاعرٌ مغمورٌ .

أما ابن أحمر الباهلي أشهرُ هؤلاء الشعراء الأربعة ، فهو أبو الخطاب عمرو بن أحمر ، شاعرٌ مخضرمٌ أدرك الجاهلية والإسلام ، (المؤتلف والمختلف : ٤٤ ، معجم الشعراء : ٢٤ ، سمط اللآلي ١ : ٣٠٧) . ولد في يذبل والقعاقع من ديار قومه بنجد ، وبها نشأ وترعرع ، وذكر أبو الفرج الأصفهاني (الأغاني ٨ : ٢٣٤) أنه كان من شعراء الجاهلية المعدودين ولكنه لم يورد شيئاً من أخباره وأشعاره فيها . كما أن غيره من العلماء الذين ترجموا له لم ينقلوا شيئاً منها . ويظهر أنه لم يكن له شأنٌ في الجاهلية ، لأنه كان صغير السن فقد ولد قبل الإسلام بعشر سنين على أكثر تقدير ، ولعل شعرَه في الجاهلية سقط ، فلم يصل إلى الرواة .

فلما أشرقت الجزيرة بنور ربّها ، دخل ابن أحمر الباهلي في الاسلام ، وانضم إلى جيش الفتوح ، فكان في خيل خالد بن الوليد ، حين وجّه أبو بكر الصديق خالداً إلى الشام (الأغاني) . وغزا مغازي في الروم ، وأصيب بإحدى عينيه هناك . (معجم الشعراء : ٢٤ ، الاصابة ٣ : ١١٢ ، خزانة الأدب ٣ : ٣٩) . ونزل الشام بعد الفتح ، واستوطن الجزيرة الفراتية ونواحيها ، وقضى فيها بقية حياته . (الشعر والشعراء ١ : ٣٠٩) .

وانحاز ابن أحمر الباهلي إلى المطالبين بدم عثمان بن عفان في أول الأمر ، وعادى علي بن أبي طالب إلى حين ، ثم عدل عن ذلك ، واعتذر منه ، وسأل عليًّا أن يعفو عنه (الأغاني) .

ويبدو أنه لم يفد على معاوية بن أبي سفيان ولم يمدحه . ولكنه هجا ابنه يزيد ، فأراد يزيد أن يأخذه ، ففرّ منه ، ولم يقدر عليه (خزانة الأدب ٣ : ٣٨) ، وكأنه فعل ذلك لأنه كان من المعارضين لقيام يزيد بالخلافة . فلما مات يزيد ، واستقر الأمر لبني مروان ، أصلح ما فسد بينه وبين بني أمية ، فمدح عبد الملك ابن مروان ، ومدح يحيى بن الحكم وشكا إليه ظلم السعاة لقومه بنجد ، في قصيدةٍ رائيّة مشهورة ، رواها أبو زيد القرشي في المشوبات . (جمهرة أشعار العرب : ٨٤٢) .

وسقي بطن ابن أحمر الباهلي بأخرة من عمره ، وعالجه الأطباء فلم يبرأ من مرضه ، فاعتلّت نفسه ، وسئم حياته وأخذ يتضرع إلى الله أن يشفيه أو أن يكتب له الموت ، حتى يتخلّص من الألم والعذاب . وذكر ابن قتيبة أنه عمّر تسعين سنة .(الشعر والشعراء ١ : ٢٧٣) .

وزعم المرزباني أنه توفي على عهد عثمان بن عفان . (معجم الشعراء : ٢٤) وهو واهمٌ فيما زعم ، والصحيح أنه توفي في أيام عبد الملك بن مروان ، ولعله توفي سنة خمس وسبعين ، أو بعدها بقليل ، لأن

11 EKİM 1995

EI², III (ing) 697-698

short metaphysical treatises in which the author propounds, without actually naming it, the theory of the oneness of existence: *waḥdat al-wudjūd*. In the first, he demonstrates how the Divine Essence remains identical to itself before and after its irradiation—*tadjallī*—in existence; in the second, he describes the existential veils behind which the one Essence conceals itself and through which it may be grasped according to three increasingly perfect modes of unity: *tawḥīd al-afʿāl, tawḥīd al-ṣifāt, tawḥīd al-dhāt*); (31) *Sharḥ Taṣliya* (Ibn ʿArabī); (32) *Sharḥ Nūniyya* (Shushtarī); (33) *Miʿrādj al-tashawwuf ilā ḥaḳāʾiḳ al-taṣawwuf* (glossary of technical terms of Ṣūfism; published Damascus 1355/1937 by al-Hāshimi [*q.v.*]; Fr. tr. by J. L. Michon, see *Bibl.*); (34), (35) *Sharḥ Tāʾiyya fi ʾl-Khamra* (two commentaries, one short and one long, on a poem by his master Būzīdī); (36) *Sharḥ al-Ādjurrūmiyya* (commentary on two levels, grammatical and esoteric, of the treatise on grammar by Ibn Adjurrūm; a *tadjrīd* giving only the esoteric commentary has been published, Istanbul 1315); (37) *Ḥāshiya ʿala ʾl-Djāmiʿ al-ṣaghīr* (al-Suyūṭī); (38) *Dīwān* (4 *ḳaṣīdas* and various *tawshīḥāt*, about 200 verses in all). To this list must be added: (38) the *Fahrasa* itself and some works not mentioned therein, probably because they were composed not long before the author's death: (39) *Sharḥ ʿAyniyya* (al-Djīlī); (40) *Tabṣirāt darḳāwiyya*; (41) *Taʿrīf Mawlāy Darḳāwī*; (42) *Fi ʾl-mawadda*; (43) *Aḥzāb* (*Ḥizb al-ḥifẓ, Ḥizb al-ʿizz* and *Ḥizb al-fatḥ*).

Bibliography: Lévi-Provençal devoted a notice to Ibn ʿAdjība in *Les historiens des Chorfa* 336. In Arabic, several of his contemporaries painted glowing portraits of him: ʿAbd al-Ḳādir al-Kūhin (see *ibid.*, 340) and in particular Būziyyān al-Mʿaskarī (*Ṭabaḳāt darḳāwiyya*). Sporadic references to his works are found in bibliographical compilations (F. Bustānī, *Dāʾirat al-maʿārif*, iii, 358; Sarkīs, *Muʿdjam*, 169-70) and in manuscript catalogues (Allouche and Regragui, *Mss. Ar. Rabat*, i, *passim*). The contemporary historian Muḥammad Dāwūd accords him a prominent place in his *Taʾrīkh Tiṭwān* (see vol. iii, 1962, *passim* and vol. vi, to appear). These sources and data drawn from the author's writings have been gathered together in a study by J. L. Michon, *Ibn ʿAdjība et son Miʿrādj* (thesis, Paris 1966).

(J.-L. MICHON)

IBN ĀDJURRŪM, ABŪ ʿABD ALLĀH MUḤAMMAD B. MUḤAMMAD B. DĀWŪD AL-SANHĀDJĪ, Moroccan grammarian born 672/1273-4, died 723/1323 at Fez, where he taught grammar and the art of Ḳurʾānic recitation. Ibn Ādjurrūm is the author of a celebrated *Muḳaddima* which bears his name, a little treatise of a few pages in which he sets out the system of the *iʿrāb* of words. This summary syntax, easy to memorize, has enjoyed to the present day great popularity in all the Arabic-speaking countries, in the west as well as in the east. Because of its extreme conciseness, the *Muḳaddima* has provoked about 60 commentaries by subsequent grammarians, which testify to its wide diffusion among teachers. The *Muḳaddima* has been known in Europe since the 10th/16th century, being one of the first treatises available to Arabists for the study of the Arabic grammatical system. It has been published a dozen times and translated into most European languages. It is to be remarked that al-Suyūṭī (*Bughya*, 102) considers Ibn Ādjurrūm to represent the Kūfa grammatical school, basing himself on the fact that he uses the term *khafḍ*, and that he considers the imperative to be *muʿrab* and the particle *kayfamā* to govern the *djazm*.

Bibliography: Brockelmann, II, 308-10, S II, 332-5; M. al-Makhzūmī, *Madrasat al-Kūfa*, Baghdād 1955, 117; G. Troupeau, *Trois traductions latines de la Muqaddima d'Ibn Ādjurrūm*, in *Études d'Orientalisme dédiées à la mémoire de Lévi-Provençal*, i, Paris 1962, 359-65. (G. TROUPEAU)

IBN AL-ʿAFĪF AL-TILIMSĀNĪ, SHAMS AL-DĪN MUḤAMMAD B. ʿAFĪF AL-DĪN SULAYMĀN B. ʿALĪ B. ʿABD ALLĀH AL-TILIMSĀNĪ, nicknamed AL-SHĀBB AL-ẒARĪF, "the witty young man", was a poet of great skill.

His father, ʿAfif al-Dīn al-Tilimsānī [see AL-TILIMSĀNĪ], was a mystic who had left Tlemcen and settled in the *khānḳāh* of Saʿīd al-Suʿadāʾ in Cairo, where the poet was born on 10 Djumādā II 661/21 April 1263. While still young, Ibn al-ʿAfif went with his father to Damascus, where he completed his education under the direction of his father and a number of other scholars. He very soon obtained the post of treasurer, and lived at the foot of Mount Ḳāsiyūn.

From his youth he had devoted himself to poetry, with the encouragement of his acquaintances. His literary fame spread quickly; he secured access to the important people of his time, presenting his panegyrics to them, and in particular wrote of the merits of al-Manṣūr Muḥammad, the Ayyūbid ruler of Ḥamāt.

His poetry, relaxed in style, was highly thought of, but his enemies, jealous of his success, conspired against him; for some time he resisted this, then finally decided to retreat from the world and shut himself away in his own house. He died while still very young, at the age of 27, on 14 Radjab 688/3 August 1289.

Ibn al-ʿAfif led a free and easy existence. His poetic gifts find expression chiefly in poems of love and wine, which reflect the dissolute life of the period; he wrote also *dūbayt*s and *muwashshaḥāt*. His skill and facility of expression enabled him to avoid the mannered style in vogue in the poetry of his time. The love poems, generally addressed to men, could be given a Ṣūfī interpretation, but this is not very probable.

The *dīwān* of Ibn al-ʿAfif, although rather short, has enjoyed a lasting fame; it has been published several times in Cairo (1274, 1281, 1308) and in Beirut (1885, 1891, 1907), but these editions are very mediocre (a critical edition is at present (1967) in preparation in Paris; on the manuscripts see Brockelmann, I, 300, S I, 458, adding MS Damascus, Ẓāhiriyya, no. 5126). There exist also some *Maḳāmāt* by him (MSS Paris 3176, 3947; Istanbul, Topkapı Sarayı 2402; Berlin 8594), one of which has been published in Damascus, n.d., and two *khuṭbas* (MS Berlin 3953).

Bibliography: Kutubī, *Fawāt*, ii, 422; Dhahabī, *Taʾrīkh al-Islām*, MS British Museum, Or. 53, fol. 62 v.; Ṣafadī, *al-Wāfī*, iii, 129-36; Ibn al-ʿImād, *Shadharāt*, v, 405; Ibn Taghribirdī, vii, 381; Ḥādjdjī Khalifa, ii, 1786; Zirikli, *Aʿlām*, vii, 21; Kaḥḥāla, *Muʿdjam al-muʾallifīn*, x, 53; Brockelmann, I, 300, S I, 458. (J. RIKABI)

IBN (AL-)AḤMAR, byname of several poets, including an Iyādī (see Āmidī, *Muʾtalif*, 38), a Kinānī (*ibid.*), a Badjalī (*op. cit.*, 37; al-Djāḥiz, *Ḥayawān*, ii, 214) and a Bāhilī, who is the best known. The sources vary considerably with regard to the genealogy of this poet, but he seems to have been called Abu ʾl-Khaṭṭāb ʿAmr b. (al-) Aḥmar b.

Ibn Ahmer 092502

THE ENCYCLOPAEDIA OF ISLAM (New Edition), Vol.III, 1971 LEIDEN, pp.

13 EYLÜL 1993

short metaphysical treatises in which the author propounds, without actually naming it, the theory of the oneness of existence: *waḥdat al-wudjūd*. In the first, he demonstrates how the Divine Essence remains identical to itself before and after its irradiation—*tadjallī*—in existence; in the second, he describes the existential veils behind which the one Essence conceals itself and through which it may be grasped according to three increasingly perfect modes of unity: *tawḥīd al-afʿāl, tawḥīd al-ṣifāt, tawḥīd al-dhāt*); (31) *Sharḥ Taṣliya* (Ibn ʿArabī); (32) *Sharḥ Nūniyya* (Shushtarī); (33) *Miʿrādj al-tashawwuf ilā ḥaḳāʾiḳ al-taṣawwuf* (glossary of technical terms of Ṣūfism; published Damascus 1355/1937 by al-Hāshimī [*q.v.*]; Fr. tr. by J. L. Michon, see *Bibl.*); (34), (35) *Sharḥ Tāʾiyya fi ʾl-Khamra* (two commentaries, one short and one long, on a poem by his master Būzīdī); (36) *Sharḥ al-Ādjurrūmiyya* (commentary on two levels, grammatical and esoteric, of the treatise on grammar by Ibn Adjurrūm; a *tadjrīd* giving only the esoteric commentary has been published, Istanbul 1315); (37) *Ḥāshiya ʿala ʾl-Djāmiʿ al-ṣaghīr* (al-Suyūṭī); (38) *Dīwān* (4 *ḳaṣīda*s and various *tawshīḥāt*, about 200 verses in all). To this list must be added: (38) the *Fahrasa* itself and some works not mentioned therein, probably because they were composed not long before the author's death: (39) *Sharḥ ʿAyniyya* (al-Djīlī); (40) *Tabṣirāt darḳāwiyya*; (41) *Taʿrif Mawlāy Darḳāwī*; (42) *Fi ʾl-mawadda*; (43) *Aḥzāb* (*Ḥizb al-ḥifẓ*, *Ḥizb al-ʿizz* and *Ḥizb al-fatḥ*).

Bibliography: Lévi-Provençal devoted a notice to Ibn ʿAdjība in *Les historiens des Chorfa* 336. In Arabic, several of his contemporaries painted glowing portraits of him: ʿAbd al-Ḳādir al-Kūhin (see *ibid.*, 340) and in particular Būziyyān al-Mʿaskarī (*Ṭabaḳāt darḳāwiyya*). Sporadic references to his works are found in bibliographical compilations (F. Bustānī, *Dāʾirat al-maʿārif*, iii, 358; Sarkīs, *Muʿdjam*, 169-70) and in manuscript catalogues (Allouche and Regragui, *Mss. Ar. Rabat*, i, *passim*). The contemporary historian Muḥammad Dāwūd accords him a prominent place in his *Taʾrīkh Tiṭwān* (see vol. iii, 1962, *passim* and vol. vi, to appear). These sources and data drawn from the author's writings have been gathered together in a study by J. L. Michon, *Ibn ʿAdjība et son Miʿrādj* (thesis, Paris 1966).

(J.-L. Michon)

IBN ĀDJURRŪM, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad b. Muḥammad b. Dāwūd al-Sanhādjī, Moroccan grammarian born 672/1273-4, died 723/1323 at Fez, where he taught grammar and the art of Ḳurʾānic recitation. Ibn Ādjurrūm is the author of a celebrated *Muḳaddima* which bears his name, a little treatise of a few pages in which he sets out the system of the *iʿrāb* of words. This summary syntax, easy to memorize, has enjoyed to the present day great popularity in all the Arabic-speaking countries, in the west as well as in the east. Because of its extreme conciseness, the *Muḳaddima* has provoked about 60 commentaries by subsequent grammarians, which testify to its wide diffusion among teachers. The *Muḳaddima* has been known in Europe since the 10th/16th century, being one of the first treatises available to Arabists for the study of the Arabic grammatical system. It has been published a dozen times and translated into most European languages. It is to be remarked that al-Suyūṭī (*Bughya*, 102) considers Ibn Ādjurrūm to represent the Kūfa grammatical school, basing himself on the fact that he uses the term *khafḍ*, and that he considers the imperative to be *muʿrab* and the particle *kayfamā* to govern the *djazm*.

Bibliography: Brockelmann, II, 308-10, S II, 332-5; M. al-Makhzūmī, *Madrasat al-Kūfa*, Baghdād 1955, 117; G. Troupeau, *Trois traductions latines de la Muqaddima d'Ibn Ādjurrūm*, in *Études d'Orientalisme dédiées à la mémoire de Lévi-Provençal*, i, Paris 1962, 359-65. (G. Troupeau)

IBN AL-ʿAFĪF AL-TILIMSĀNĪ, Shams al-Dīn Muḥammad b. ʿAfīf al-Dīn Sulaymān b. ʿAlī b. ʿAbd Allāh al-Tilimsānī, nicknamed al-Shābb al-Ẓarīf, "the witty young man", was a poet of great skill.

His father, ʿAfīf al-Dīn al-Tilimsānī [see al-Tilimsānī], was a mystic who had left Tlemcen and settled in the *khānḳāh* of Saʿid al-Suʿadāʾ in Cairo, where the poet was born on 10 Djumādā II 661/21 April 1263. While still young, Ibn al-ʿAfīf went with his father to Damascus, where he completed his education under the direction of his father and a number of other scholars. He very soon obtained the post of treasurer, and lived at the foot of Mount Ḳāsiyūn.

From his youth he had devoted himself to poetry, with the encouragement of his acquaintances. His literary fame spread quickly; he secured access to the important people of his time, presenting his panegyrics to them, and in particular wrote of the merits of al-Manṣūr Muḥammad, the Ayyūbid ruler of Ḥamāt.

His poetry, relaxed in style, was highly thought of, but his enemies, jealous of his success, conspired against him; for some time he resisted this, then finally decided to retreat from the world and shut himself away in his own house. He died while still very young, at the age of 27, on 14 Radjab 688/3 August 1289.

Ibn al-ʿAfīf led a free and easy existence. His poetic gifts find expression chiefly in poems of love and wine, which reflect the dissolute life of the period; he wrote also *dūbayt*s and *muwashshaḥāt*. His skill and facility of expression enabled him to avoid the mannered style in vogue in the poetry of his time. The love poems, generally addressed to men, could be given a Ṣūfī interpretation, but this is not very probable.

The *dīwān* of Ibn al-ʿAfīf, although rather short, has enjoyed a lasting fame; it has been published several times in Cairo (1274, 1281, 1308) and in Beirut (1885, 1891, 1907), but these editions are very mediocre (a critical edition is at present (1967) in preparation in Paris; on the manuscripts see Brockelmann, I, 300, S I, 458, adding MS Damascus, Ẓāhiriyya, no. 5126). There exist also some *Maḳāmāt* by him (MSS Paris 3176, 3947; Istanbul, Topkapı Sarayı 2402; Berlin 8594), one of which has been published in Damascus, n.d., and two *khuṭbas* (MS Berlin 3953).

Bibliography: Kutubī, *Fawāt*, ii, 422; Dhahabī, *Taʾrīkh al-Islām*, MS British Museum, Or. 53, fol. 62 v.; Ṣafadī, *al-Wāfī*, iii, 129-36; Ibn al-ʿImād, *Shadharāt*, v, 405; Ibn Taghribirdī, vii, 381; Ḥādjdjī Khalīfa, ii, 1786; Ziriklī, *Aʿlām*, vii, 21; Kaḥḥāla, *Muʿdjam al-muʾallifīn*, x, 53; Brockelmann, I, 300, S I, 458. (J. Rikabi)

IBN (AL-)AḤMAR, byname of several poets, including an Iyādī (see Āmidī, *Muʾtalif*, 38), a Kinānī (*ibid.*), a Badjalī (*op. cit.*, 37; al-Djāḥiz, *Ḥayawān*, ii, 214) and a Bāhilī, who is the best known. The sources vary considerably with regard to the genealogy of this poet, but he seems to have been called Abu ʾl-Khaṭṭāb ʿAmr b. (al-) Aḥmar b.

EGÜ-HATTAB AMR B AHMER el-BÂHILÎ

BAĞIŞ KATILIM GİRİŞ
SONRA GELEN DÖNÜŞ
Dergi / Kitap
Kütüphanede Mevcuttur
21 ARALIK 1993

عمرو بن أحمر الباهلي

الشاعر المخضرم

محمد محيي الدين مينو*

إن لابن أحمر مكانة مهمة في لغة العرب وديوانهم ، اذ كان شاعراً فصيحاً مُقدماً على غيره من الشعراء المخضرمين في فنون الشعر وغريبه ، فاستُشهد على اللغة بشعره كثيراً ، حتى لا يكاد مصدر من مصادرها يخلو من بيت له ، وجعله غير واحد من النقاد القدامى فوق طبقته ، ومع هذا غفل عنه مؤرخوالأدب ودارسوه ، فلم يحظ باهتمام علمي ، يليق بمكانته لدى القدماء ، فمن ابن أحمر ؟ .

١ ـ نسبه وأسرته :

ان شاعرنا هو عمرو بن أحمر الباهلي من بني معن بن مالك بن أعصُر(١) ، ولا خلاف في ذلك ، ولكن الخلاف نجده في نسب ابن أحمر الذي يصل بينه وبين «معن بن مالك أعصر » . فأبو زيد القرشي في جمهرة أشعار العرب ، والمرزباني في معجم الشعراء أوردا نسبه على هذا النحو : « عمرو بن أحمر بن العمرّد بن عامر بن عبد شمس بن عبد بن فرّاص بن معن بن مالك بن أعصُر »(٢) ، وأورد نسبه ابن سلام في طبقات فحول الشعراء(٣) ، وأبو الفرج في الأغاني(٤) ، والآمدي في المؤتلف والمختلف(٥) ، والمرزباني مرة أخرى في معجم الشعراء(٦) ، وابن حجر في الاصابة(٧) ، والزبيدي في التاج(٨) ، ولكن ثمة شيئاً من الاختلاف بين هذه المصادر، فقد ورد عند ابن سلام والمرزباني وابن حجر(٩) : « العمرّد بن تميم بن ربيعة ابن حرام بن فرّاص » ، وعند أبي الفرج : « عبد شمس بن فرّاص » ، وعند الآمدي : « عبد بن قدام بن قرّاص » بالقاف ، وهو تصحيف ، ونقل الآمدي عن ابن الكلبي ما أورده في جمهرة النسب ، فقال : « عامر بن عمرو بن عبيد بن قرّاص » ، وورد عند الزبيدي : « العمرّد بن عمرو بن فرّاص » .

et-Turasü'l-Arabi, sene: XIII /sayı: 50 (1993) s. 56-88. Dimesk.
B. Topaloğlu.

DIA için taranıdı.

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

مرکز دائرة‌المعارف بزرگ اسلامی

دائرة‌المعارف بزرگ اسلامی

جلد
دوّم

آل رشید ـ ابن ازرق

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No. : 9373-2
Tasnif No. : 030.297 DAİ m

زیر نظر
کاظم موسوی بجنوردی

تهران ۱۳۶۸

القضاة، شهاب‌الدین الخوبی (صفدی، ۲/۱۳۸)، محمدبن احمدبن جابر (حاجی خلیفه، ۲/۱۵۰۰)، جمال‌الدین محمدبن مالک طائی (نقشبندی، ۴ (۱)/ ۱۹۳). همچنین محمدبن عبدالله بن ابی‌بکر طبری (۶۹۴ق/ ۱۲۹۴م) این کتاب را برای الملک‌المظفر یوسف‌بن عمر با عنوان *عمدة‌المثلفّظ* به نظم در آورده است (GAL, S, I/541) که به قول مصراتی بن ۱۳۰۰ بیت بالغ می‌شد (ص ۹۳). شرحی بر این کتاب توسط ابوعبدالله محمدبن طیب‌بن محمدالفاسی (GALS، همانجا) نوشته شده است. از معاصرین نیز احمدالفقیه حسن این کتاب را به نظم کشیده است (*مجلة‌المجمع...*، ۳۳ (۲) / ۳۵۰)؛ ۲. *کتاب الأزمنة والأنواء*، در علم انواء (هم). از مجموعهٔ کتابهایی که در این علم از دیر باز به‌رشتهٔ تحریر در آمده، تنها اندکی باقی مانده است که اثر ابن‌اجدابی یکی از آنهاست، اما او هم مانند بیش‌تر انواءنویسان، به روایات کهن استناد کرده و به‌نقل روایتِ‌مالک‌بن انس (۱۷۹ق/ ۷۹۵م) از طریق عبدالسلام‌بن‌سعید بن‌سحنون (۲۴۰ق/۸۵۴م) پرداخته است (ابن‌اجدابی، ۹۵ ـ ۹۸؛ قس: GAS, VII/339). عزت حسن که کتاب *الازمنة والانواء* به کوشش او به چاپ رسیده، در مقدمه به ارزش این کتاب از نظر علمی، ادبی، لغوی و تاریخی اشاره کرده و آن را بعد از *الانواء* ابن‌قتیبه (د ۲۷۶ق/۸۸۹م) و *الازمنة والامکنة* ابوعلی مرزوقی (د ۴۲۱ق/۱۰۳۰م) سومین کتابی برشمرده که در این زمینه نوشته شده است (حسن، ۱۸ ـ ۱۹).

ب ـ آثار منسوب: تجانی در *رحلة* (صص ۲۶۲ ـ ۲۶۴) به شماری از کتابهای ابن‌اجدابی اشاره کرده است بدین قرار: ۱. دو کتاب در علم عروض که گویا به شیوه آن روزگار یکی مفصل و دیگری مختصر بوده است؛ ۲. *کتاب فی‌الرد علی ابی حفص‌بن مکی فی تثقیف‌اللسان*؛ ۳. *کتاب فی شرح ما آخره یاء مشددة من‌الاسماء و بیان اعتلال هذه‌الیاء...*؛ ۴. *المختصر فی علم‌الأنساب*؛ ۵. *رسالة‌الحول*. تجانی مدعی است که بیش‌تر این تألیفات را به خط خود ابن‌اجدابی داشته است (ص ۲۶۳). عزت حسن بر این شمار، کتاب *اختصار نسب قریش* لابی‌عبدالله‌ابن زبیر را می‌افزاید (ص ۲۲). اثر دیگری به نام *کتاب البدیع* نیز به او منسوب است که هیچ‌یک از منابع متقدم و متأخر به آن اشاره نکرده‌اند. این کتاب ظاهراً یکی از مصادر *تحریر التحبیر* ابن ابی اصبع (د ۶۵۴ق/۱۲۵۶م) بوده است (قس: سزگین، ۲(۱)/ ۱۷۰). ابن‌ابی‌اصبع در کتاب خود (ص ۹۱) به *البدیع* ابن‌اجدابی توجه داشته و در مواضع مختلف وی را صاحب‌نظریاتی خاص معرفی می‌کند (نک: مثلاً صص ۵۲۰، ۵۲۲).

مآخذ: ابن ابی اصبع، *تحریر التحبیر*، به کوشش حفنی محمد شرف، قاهره، ۱۳۸۳ق؛ ابن‌اجدابی، ابراهیم‌بن اسماعیل، *الازمنة والانواء*، به کوشش عزت حسن، دمشق، ۱۹۶۴م؛ تجانی، عبدالله‌بن محمد، *رحلة*، به کوشش جسن حسنی عبدالوهاب، تونس، ۱۳۷۷ق/۱۹۵۸م؛ حاجی خلیفه، *کشف‌الظنون*، استانبول، ۱۹۴۳م؛ حسن، عزت، مقدمهٔ *الازمنة والانواء* (نک: ابن‌اجدابی در همین مآخذ)؛ الزاوی، طاهر احمد، *اعلام لیبیا*، لیبی، ۱۳۸۱ق/۱۹۶۱م؛ سزگین، فؤاد، *تاریخ التراث العربی*، قاهره، ۱۴۰۳ق/۱۹۸۳م؛ صفدی، خلیل‌بن ایبک، *الوافی بالوفیات*، به کوشش هلموت ریتر، ویسبادن، ۱۳۸۱ق/۱۹۶۱م؛ کحاله، عمر رضا، *معجم المؤلفین*، بیروت، ۱۳۷۶ق/۱۹۵۷م؛ *مجلة المجمع العلمی العربی*، دمشق، ۱۳۷۷ق/۱۹۵۸م؛ مصراتی، علی مصطفی، *اعلام من طرابلس*، لیبی، ۱۹۵۵م؛ نقشبندی، اسامة ناصر، «مخطوطات الخزانة الالوسیة»، *المورد*، بغداد، ۱۳۹۵ق/۱۹۷۵م؛ نیز: EI²; GAL; GAL, S; GAS.

ایران ناز کاشیان

اِبْنِ اَحْمَر، نک بنی نصر.

اِبْنِ اَحْمَر، ابوالخطاب عمرو باهلی (د بعد از ۷۵ق / ۶۹۴م)، شاعر مخضرم. از زندگی او هیچ اطلاعی در دست نیست ولی ابوعمروبن‌العلاء در ستایش او گفته است که وی از میان فصیح‌ترین عربان، یعنی ساکنان یَذْبُل و قَعاقع برخاسته است (ابن‌قتیبه، الشعروالشعراء، ۲۷۵/۱). از گزارش عطوان می‌توان دریافت که وی چند سالی پیش از اسلام (حدود ۱۵ سال) در نجد که محل سکونت قبیلهٔ باهله بود، زاده شده است (ص ۹). پس از فتح سرزمینهای شام (۱۳ق / ۶۳۴م به بعد)، او نیز همراه بخشی از مردم باهله، به آن سرزمین کوچید. از این رو در قصیده‌ای، از زندگی در آبادیها و شهرهای شام و شیوه زندگی شهرنشینی در آن سرزمین اظهار بی‌تابی می‌کند و بر اشراف قبیله که قبیله را به «سنجار» و «دَوْسَر» در جزیره آورده‌اند، خرده می‌گیرد (*دیوان*، ۷۹ ـ ۸۶)، اما این قصیده هم ــ که احتمالاً اشعار جعلی کمتر در آن راه یافته ــ در هجای یزیدبن‌معاویه و در زمان او یعنی در روزگار کهنسالی شاعر سروده شده است (همان، ۷۸ ـ ۸۶).

از آنجا که کوچ اقوام باهلی از نجدَ چندین بار و به چندین نقطه (شام، خراسان، بصره، ...) صورت گرفته، نمی‌توان دانست که او و قبیله‌اش چه زمانی اسلام آورده‌اند و در چه تاریخی به شام رفته‌اند، اما می‌دانیم که او در زمان ابوبکر در حجاز بوده و در ۱۳ق / ۶۳۴م همراه خالدبن‌ولید، فاتح شام، عازم آن دیار شده و در «مغازی شام» شرکت جسته است (ابوالفرج، ۲۳۴/۸؛ قس: ابن‌حجر، ۱۱۲/۳). گویا در همین احوال بود که مردی مَخشّی نام، یکی از چشمانش را به تیری کور کرد (ابن‌قتیبة، *الشعروالشعراء*، ۲۷۳/۱ ؛ همو، *ادب*، ۵۳۸؛ مرزبانی، ۲۴). شاعر، هم فرمانده خویش خالد را مدح گفته (ص ۱۴۳) و هم مخشی را نفرین کرده است (ص ۴۸). در مدح عمر نیز قصیده‌ای نیکو و نسبتاً مفصل (۲۰ بیت) به او نسبت داده‌اند (همان، ۴۱). این قصیده چنان بود که وقتی جمیله، خوانندهٔ سدهٔ ۲ق / ۸م، آن را شنید گفت به خدا سوگند آن را به چنان لحنی خواهم خواند که هر که بشنود بگرید (ابوالفرج، ۲۳۵/۸).

ابن‌احمر که متمایل به امویان بود، احتمالاً از به خلافت رسیدن امام علی (ع) نگران شد (عطوان، ۱۱ ـ ۱۲). از این رو شاید قصیده‌ای را که خطاب به علی (ع) گفته در زمان خلافت آن امام سروده باشد، زیرا تنها بیتی که از این قصیده بر جای مانده (ابوالفرج، همانجا) حاکی از نوعی پوزش‌طلبی است. وی علاوه بر خالدبن‌ولید (د۲۱ق /